

بعد دعوات إلى الكشف عن المسؤولين ومعاقبتهم وموافقة الحكومة العراقية على ورقة الإصلاحات العبادي يفتح ملفات الفساد ويلغي مناصب مهمة... والمالكي يؤيده



وقال قائد ميداني في الجيش العراقي في تصريح: حالياً، المسلحون محاصرون في محور واحد وهناك اشتباكات دائمة ومعارك يومية والحمد لله نحن من نسيطر على ساحة المعركة، وقد اوقعنا منهم اليوم 20 الى 30 قتيلاً وأسرينا بعضهم.

وبحسب مصادر عسكرية فإن قادة داعش انلوا بالفرار الى مناطق شمال وغرب الانبار مع زحف القوات العراقية ووصولها الى مركز المدن التي كانت تعد اوكارا آمنة للجماعات الارهابية.

المرادي بالإضافة الى قتلها له، ذباح الصقلاوية» الذي أعدم أكثر من 20 مدنياً، والآن القوات العراقية تقوم بعملية تركز وتعزيز المناطق التي تم تحريرها قبل أيام من خلال دعمها باليات عسكرية ودبابات، وتقوم بتفكيك عدد من العيوات النافسة التي زرعا المسلحون في هذه المناطق.

وتحاول القوات العراقية مسك الطرق الرئيسية من خلال عمليات استباقية ومباغتة للمسلحين المحاصرين بعد قطعهم المدن وتنظيفها من العيوات والافخاخ النافسة التي أعدت كمصائد للقوات العراقية.

كامل المالكي يجدد موقفه الداعم للإصلاحات التي تقتضيها العملية السياسية والتي وجهت بها المرجعية الدينية العليا رئيس مجلس الوزراء.

وكان المالكي طالب الكتل السياسية بدعم العبادي، معتبراً تحميل الأخير مسؤولية ما يحدث بأنه «ظلم كبير»، فيما حذر من محاولات «إعداد العراق» التسلسل إلى التظاهرات «مثلما حصل في الأنبار والموصل».

وبالتزامن أوعز القضاء العراقي بالتحقيق في التهم المنسوبة إلى بهاء الاعرجي تحت إشراف لجنة عليا تعمل بعيداً «من أين لك هذا»، فيما دعا ستجتمعت اليوم للظفر في قرارات رئيس الوزراء.

وأكد رئيس مجلس النواب العراقي سليم الجبوري «استعداد البرلمان لدعم كل الإجراءات الإصلاحية التي تتخذها الحكومة وفق الأطر الدستورية»، وأضاف الجبوري «إن البرلمان سيراقب الحكومة في تنفيذ إجراءاتها الإصلاحية وسيحاسب المقصرين».

وفي مقابلة مع «المباين» وصف مستشار رئيس البرلمان خالد نعيم خشمأن إصلاحات العبادي بـ«التاريخية» قائلًا إنها «تستجيب لمطالب الشعب العراقي».

بدورها رحبت الهيئة السياسية للتيار الصدري في العراق بالقرارات الإصلاحية لرئيس الوزراء حيدر العبادي.

ميدانياً، تمكنت القوات العراقية المشتركة من تحرير عشرات القرى شرق الفلوجة من سيطرة جماعة «داعش» الارهابية. واستهدفت القوات المشتركة تجمعات المسلحين في محاور عدة ما أسفر عن مقتل عدد من قادتهم.

يشدد القتال على مشارف مدينة الفلوجة بعد ايام من تقدم القوات العراقية وأسفر عن تحرير عشرات القرى المحيطة بالفلوجة شرقاً ومركز الرمادي، الخطوط الدفاعية المختلفة بتفخيخ الطرق والبيوت والمحال عالجتها سرايا الجهد الهندسي للقوات العراقية، وفككت مئات العيوات النافسة، فيما تتركز القوات في هذا المحور بقرى الشبيحة والسودة وصولاً للمقررة القديمة التي تعد من اوكار «داعش».

وأشار مصدر من الأنبار إلى أن القوات العراقية نفذت عمليات نوعية واستباقية ضد جماعة «داعش» حيث قتلت أمير منطقة براوة غرب

صوت مجلس الوزراء العراقي، أمس، بالإجماع على ورقة الإصلاح التي أعلنها رئيس المجلس حيدر العبادي بحضور 31 وزيراً.

وقال مكتب العبادي في بيان مقتضب إن مجلس الوزراء سيعقد الإثنين اجتماعاً استثنائياً للظفر في مطالب المتظاهرين.

وكان رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي قرر إلغاء مناصب نواب رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء.

كما أصدر رئيس الوزراء العراقي توجيهات بفتح ملفات الفساد السابقة والحالية تحت إشراف لجنة عليا تعمل بعيداً «من أين لك هذا»، فيما دعا القضاء الى اعتماد عدد من القضاة المعروفين بالنزاهة للتحقيق فيها ومحاكمة الفاسدين.

من جانب آخر، أعطي العبادي توجيهات بإبعاد جميع المناصب العليا عن المحاصصة الحزبية والطائفية وإلغاء المخصصات الاستثنائية لجميع الرئاسات والهيئات ومؤسسات الدولة، إضافة إلى تكليف لجنة مهنية باختيار المرشحين على ضوء معايير الكفاءة والنزاهة.

وأصدر رئيس الوزراء العراقي أوامره بتقليص شامل وفوري لإعداد حماية كل المسؤولين بما في ذلك الرئاسات الثلاث والنواب والدرجات الخاصة، إضافة إلى ترشيح الوزراء والهيئات لرفع الكفاءة في العمل الحكومي وتخفيض النفقات.

وكان العبادي وعد الشعب العراقي في بيان له السبت بتصحيح مسار العمل الحكومي واتخاذ قرارات لتحسين المستوى المالي والسياسي، بعد أن شهد العراق تظاهرات ضد الفساد.

وتأتي تصريحات رئيس الوزراء العراقي بعد خروج آلاف العراقيين الجمعة في بغداد ومدن أخرى احتجاجاً على الفساد في مؤسسات الدولة والنقص الحاد في الخدمات وخصوصاً الكهرباء، داعين إلى الكشف عن المسؤولين ومعاقبتهم.

وجاءت أكبر التظاهرات في بغداد حيث تجمع نحو 18 ألف من المحتجين في ساحة التحرير وسط العاصمة العراقية.

في السياق نفسه، جدد نائب الرئيس العراقي نوري المالكي، أمس، موقفه «الداعم» للإصلاحات التي تقتضيها العملية السياسية.

وقال مكتب المالكي في بيان إن «النائب الأول لرئيس الجمهورية نوري

الرياض... خطوة للأمام وخطوتان للوراء

بعد ما رأت السعودية بأم عينها خسارتها العراق لمصلحة الجمهورية الإيرانية بعلاقات مميزة، فسعت بكل جهد مالي وتسليحي لإيجاد نفوذ لها في سورية بتغيير نظامها بنظام موال لها، في سعي مُخابراتي سعودي إلى التنسيق مع الجماعات المسلحة الإرهابية ودول الجوار لعبور الإرهاب إلى سورية، وهذا ما طالب به دمشق مجلس الأمن والأمم المتحدة مراراً وتكراراً باتخاذ اجراءات مناسبة وفورية لتحميل النظام السعودي مسؤولية نشر الفكر الوهابي الإرهابي المتطرف ودعم الإرهاب في سورية، والذي لا يهدد سورية وحدها بل المنطقة والعالم بأسره، فقد كانت صرحت وزيرة الخارجية الاميركية السابقة هيلاري كلينتون في ورقة سرية في كانون الأول 2009 ان السعودية تشكل اهم مصدر لتمويل الجماعات الإرهابية في جميع أنحاء العالم»، ليكون امتداد الذراع السعودية لتمويل الإرهاب في سورية وإسقاط نظام حكمها مُعلنًا بعد حديث وزير الخارجية السعودية سعود الفيصل بأنه يجب نقل السلطة في سورية على اعتبار النظام السوري فقد شرعيته وأصبح أشبه بسلطة «احتلال» وحسب الأمير فيصل، ليبدأ التوالي الدراماتيكي للأحداث على الأرض السورية باتخاذ منحى إرهابي عسكري متطرف ومدعوم خليجياً وأمريكياً، وسياسياً سورياً، سرح بالساحة الدولية ليكشف ما وراء الكواليس ويثبت فاعليته مع المسار العسكري في مكافحة الإرهاب المتطرف، فلم يكن اتصال الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز مع الرئيس الروسي في 20 نيسان الماضي مجرد مكالمة هاتفية، بل لتحققها مفاجأة لا تقل في ثقلها عن أختها في زيارة ولي ولي العهد الهرم الملكي السعودي إلى روسيا في 20 حزيران المنصرم بتأكيد رغبة لإزالة (النتمة ص14)

الجيش السوري والمقاومة يتقدمان في الزبداني لافروف؛ دمشق شريكة في مكافحة الإرهاب

دان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أمس «التهامات التي لا اساس لها» حول استمرار احتفاظ النظام السوري بأسلحة كيميائية.

وأشاد لافروف في بيان بنجاح عملية تدمير الترسانة الكيميائية السورية وفق اتفاق روسي - اميركي تم التوصل اليه في ايلول العام 2013 وتحول الى قرار صادر عن مجلس الأمن الدولي.

وكان مجلس الأمن الدولي صوت، الجمعة، بالإجماع على قرار ينص على تشكيل لجنة خبراء لتحديد المسؤولين عن الهجمات الكيميائية بغاز الكور التي شهدتها سورية في الفترة الاخيرة.

وفي حديث للفتاة الروسية الأولى «أمس، أكد لافروف أن «موسكو تصر على ضرورة التخلي عن اذواجية المعايير من أجل مكافحة الفعالة لتنظيم «داعش»، وتقييم الرئيس السوري بشار الأسد كشرير».

وأضاف لافروف «بحسبنا مع جون كيري المسائل المتعلقة بمبادرة الرئيس بوتين الخاصة بضرورة تشكيل جبهة موحدة لمحاربة «داعش»، وكما هو الوضع في جميع الحالات الأخرى، نقترح فقط تقديم وجهات نظر واضحة إذا أردنا جميعنا عدم منح داعش فرصة لتحقيق فكرته الشريرة في إنشاء الخلافة».

وحذر لافروف من نهج «إزاحة الزعماء» واستشهد قائلًا: «أطاحوا بصدام حسين وحصلوا على التهديد الإرهابي الذي لم يكن موجوداً... أطاحوا بالقباضي، وأولئك الذين ساعدوا في إطاحته بسلاح الغرب يشكلون تهديداً إرهابياً بسلحهم هذا».

من جانب آخر، قال وزير الخارجية الروسي إن «دمشق مستعدة للمشاركة في الجهود الدولية لمكافحة «داعش»، مشيراً إلى أنه لا أدلة على تعاون الأسد مع «داعش».

وشدد لافروف على أن «الولايات المتحدة يمكن أن تفجر الأوضاع في سورية، في حال دافعت عن المعارضة السورية التي دربها واشطن»، في إشارة إلى تصريحات سابقة للرئيس الأميركي (النتمة ص14)

الجيش واللجان يكبدان مرتزقة العدوان خسائر فادحة العدوان السعودي مستمر... ومقتل 3 جنود إماراتيين

في وقت تتجه انظار اليمنيين مجدداً نحو العاصمة العمانية مسقط، تقريباً لما ستفضي إليه التحركات الديبلوماسية الأممية والإقليمية الرامية إلى إعادة أطراف الأزمة اليمنية إلى طاولة الحوار. في هذا الوقت تشهد مناطق الجنوب في اليمن مواجهات عنيفة بين الجيش واللجان الشعبية من جهة ومرتزقة العدوان السعودي الذي كثف من غاراته على الإحياء السكنية والمدنيين العزل. حيث تصدى الجيش واللجان لمرتزقة العدوان في عدد من المناطق وكبدوهم خسائر كبيرة في العتاد والأرواح.

بصمود وثبات يواجه الجيش اليمني العدوان السعودي على البلاد والذي كثف مؤخراً من غاراته على مدن الجنوب وتعز، في حين تصدى الجيش واللجان الشعبية إلى مرتزقة العدوان في منطقة زنجبار ولودر

في محافظة ابين واحياء مدينة عدن وتحديداً الأطراف الشمالية منها.

وفي تعز تتجدد الاشتباكات بين الحين والآخر وسط المدينة في حي الجمهوري ومحيط جبل جرة فيما تشتد المواجهات على جبهة مشرعة وحدنان بصور القريبة من موقع العروس الاستراتيجي والمطلّة على الجبهة الأخرى للمدينة والتي يسعى من خلالها العدوان إلى تأمين جبهة الضباب للتقدم باتجاه المدينة وقطع طرق الإمداد المؤدية الي ميناء المحاء ومدينة الحديدة.

في المقابل، قصف الجيش واللجان الشعبية مواقع السودة وعليب والفريضة جنوب السعودية، فيما أكدت الإمارات مقتل ثلاثة من عسكرييها في اليمن.

(النتمة ص14)

السعودية والحرب في سورية... هل بات السلام قاب قوسين؟

السلم وانفراج الأزمة في سورية باتا قاب قوسين او ادنى بعد ان طرح الابعون الاقليميون مبادرات جديدة وفق المعطيات الجديدة التي تشهدا الساحة السورية من تحقيق الانتصارات الميدانية على العناصر الإرهابية المدعومة من قبل مشايخ آل سعود، التي أكدت بذلك على أنها غير معنية إطلاقاً بحل الأزمة السورية، فكان المسؤولون السعوديون يتباهون في تصريحاتهم العلنية بتقديم الدعم بالمال والسلاح للعناصر الإرهابية وتدريبهم في بلدان مجاورة لسورية وإرسالهم عبر الحدود لتنفيذ أعمال إرهابية داخلها على غرار ما صرح به وزير الخارجية السابق سعود الفيصل الذي كانت كلماته تسقط الأتقعة والذرائع حيث اعترف من القاهرة بان بلاده تسلم ما يسمى بالمعارضة السورية.

السعودية تعاني من نتائج تدخلها في حربها باليمن على رغم محاولتها الترويج للضرر اعلامياً كما أنها لا تزال مصدومة من نجاح إيران في توقيع اتفاقها النووي مع مجموعة (1+5) فهي تحاول ان توازي طهران العائنة بقوة كلاع له وزنه ونقله في منطقة الشرق الاوسط بعد توقيع الاتفاق النووي، وتدعي انها على استعداد لفلج أي شيء لوقف نزيف الدم السوري، قام نظامها بإطلاق مبادرة لحل الأزمة السورية بحسب مصادر صحافية، واشترتحت الرياض وحزم دعمها لما يسمى بالمعارضة السورية بانسحاب إيران ومقاتلي حزب الله من سورية، إضافة الى انتخابات رئاسية وبرلمانية بإشراف الأمم المتحدة وهذا ما أكدته المصادر ذاتها، واستضافت الرياض اول مسؤول سوري رفيع المستوى منذ قطع العلاقات في بداية الأزمة السورية وهو رئيس مكتب الأمن القومي السوري اللواء على مملوك (النتمة ص14)

القاهرة تستنكر تصريحات وزير خارجية قطر

رفضت القاهرة تصريحات وزير الخارجية القطري بشأن استعداد بلاده للوساطة بين الحكومة المصرية وجماعة الإخوان المسلمين المصرية المحظورة.

وأكد أحمد أبو زيد المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية رفض القاهرة لجميع أشكال ما وصفه بـ«التدخل الخارجي في شؤونها الداخلية»، معتبراً تصريحات وزير الخارجية القطري غير مقبولة.

وقال أبو زيد: «ليس هناك مجال للتفاوض أو القبول بوساطة خارجية للحوار مع الجماعة والتي تعد وفق «قرارات الحكومة المصرية وإقرار جموع الشعب المصري تنظيمًا إرهابيًا».

وكان وزير الخارجية القطري، خالد العطية قال في حوار تلفزيوني، إن بلاده لا تعتبر الإخوان جماعة إرهابية، معرباً عن استعداد بلاده للقيام بدور الوسيط بين النظام المصري وجماعة الإخوان المسلمين لتحقيق الاستقرار في مصر.

وأضاف العطية، في حديث لقناة «التلفزيون العربي»، أن قطر لا تبني علاقاتها بمصر على أساس ما يُقال بالإعلام، «ولا لتغيير بعض وسائل الإعلام المصري اهتماماً، ولو أردت أن أبني علاقاتي بمصر على أساس بعض الإعلام لصرنا كأننا نتكلم عن حرب عالمية ثالثة»، موضحاً أن ما يدور بين قطر والحكومة المصرية عكس ما يدور في الإعلام، مؤكداً: «يوجد إعلام مصري محترم الواحد يستفيد منه، والبعض الآخر عندما تعتريني ضغوطات العمل أستمع لبعض القنوات، فيها حفة دم وسخرية»، وأكد أن «العلاقة بين مصر وقطر علاقة طبيعية كعلاقتنا مع أي دولة عربية أخرى، بينما فقط خلاف سياسي، وتنتمي فقط عقد حوار وطني يجمع كل الأطراف بلا إقصاء».

وعندما سال المذيع وزير الخارجية القطري عن رأيه في ازدياد شعبية الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي واستقباله في الدول الكبرى، وفي تعافي الاقتصاد المصري، بجانب عودة العلاقة المصرية الأميركية لسابق عهدها، أجابه الوزير «إذا كانت كل هذه الأمور كما تصف وتؤدي لاستقرار مصر فما المانع لديك، ما نتمناه هو أن يتم جمع شمل كل المصريين».

(النتمة ص14)

روسيا وإيران: الرئيس الأسد هو الحلّ

محاولات عديدة من واشنطن وحلفائها لتغيير الموقف الروسي والإيراني من الرئيس الأسد وكسر تحالفاتها الاستراتيجية مع دمشق.

روسيا التي استخدمت حق النقض «الفيتو» أربع مرات في مجلس الأمن، في سابقة لم تحصل بتاريخ السياسة والديبلوماسية الروسية والتي لم تتوان يوماً ما خلال السنوات الخمس الماضية عن الإصرار على موقفها، ورفض التفریط والتنازل بأي مسلمة من مسلمات هذا التحالف، ما دفع بالديبلوماسيين الغربيين الى تعديل مسودات القرارات حيال سورية عشرات المرات قبل طرحها على التصويت إرضاء لموسكو وحلفائها، وهو ما أقر به مسؤولون كبار بوزن رؤساء دول وممالك ووزراء خارجية، وعلى رغم التعديلات المتكررة سقطت تلك القرارات بالفيتو الروسي، ولولا إدراك خصوم موسكو استحالة تغيير الموقف لشهدنا رقماً قياسياً جديداً باسم الفيتو الروسي.

فمنذ بدء الأزمة السورية قدمت الرياض إجراءات مالية لروسيا بحوالي 4 مليارات دولار تكسيها موسكو من بيع الأسلحة الى سورية، وما لبثت أن عرضت مضاعفة المبلغ مقابل التخلي عن الأسد لكن روسيا رفضت ذلك، وفي عام 2013 زار بندر بن سلطان موسكو وكان حينها قد استلم الملف السوري وكان محور اللقاء الذي جمعه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إيصال رسالة لمضيفه الروسي أن الرياض لا ترى أي دور للأسد في مستقبل سورية وأن شرط حصول مؤتمر «جنيف-2» ودعمه عدم وجود أي خطة دولية لإبقاء الأسد في السلطة، كما عرض لاستمالة موسكو صفقة أسلحة تتجاوز 10 مليارات دولار لشراء دبابات وصواريخ من موسكو وتخفيض السعودية إنتاجها (النتمة ص14)